وهناك طرق اخرى يمكن استخدامها في الجبهة الثانية ، ليس من المفيد الاعلان عنها .. » (يوئال اليتسور ــ معاريف ، ٧٥/٢/٢١) .

وذكرت مصادر اسرائيلية اخرى ان الحملة الصهيونية المضادة احرز تحتى الان بعض النجاح، « ففي كاليفورنيا استطاع السكان الغاء اتفاق حول شراء السعوديين لجزء كبير من بنك في سان هوزي ، وفي ميشيغن قضى السكان على آمال العرب بالاستثمار هناك . وفي ديترويت طلب اليهود مساعدة المحكمة لمنع العرب من شراء جزء من بنك كومونويلث ... وغير ذلك » (دان مرغليت ــ هآرتس ، ٧٥/٢/٢٧) . ولكن رغم ذلك استمر العديد من المعلقين الاسرائيليين بابداء قلقهم من المعركة الاقتصادية الصعبة ، وبانتقاد الحكومة الاسرائيلية والمنظمات الصهيونية ، « التي لا تعمل بصورة منظمة ومنسقة » ، وأبدوا قلقهم لانه « في ظروف الادارة الاميركية الجماعية واللامركزية لا تستطيع الادارة والسلطة التشريعية فرض ارادتها بصورة مطلقة في شؤون الاقتصاد ... » (من افتتاحية دافار ، ٧٥/٢/٢٧) .

وتشير بعض المصادر الاسرائيلية ، من ناحية ثانية ، الى ان السلطات الحاكمة في اسرائيل تسعى الى طرح موضوع المقاطعة في الاتصالات السياسية الجارية في المنطقة حول التسوية الجزئية ، وتطالب بالغائها او تضييقها كشرط من شروط التسوية السلمية . « ... ان ثمن اي انسحاب [من الاراضي العربية] يجب ان يشتمل على شيءواضح بخصوص المقاطعة العربية» (حانوخ برطوف ــ معاريف ، ٧٥/٢/٢٥) .

يوسف حمدان